

السؤال

إذا توفي أحد أقرباء الشخص أو أصدقائه وهم في بلد غير البلد التي هو فيها ، فهل يجوز له أن يسافر إلى البلد التي هم فيها لتأدية العزاء ومواساة أهله في فقيدهم أم أن هذا يعد شد رحل ولا يجوز ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"إذا كان العزاء يشتمل على بدع وخرافات مثل إقامة المآتم التي في بعض البلاد فلا يجوز أن يشاركهم سواء سافر أو لم يسافر ؛ لأن هذا النوع من البدع والمنكرات ، أما إذا كان العزاء مجرد مواساة للأحياء ، وتطبيب لخواطرهم ، ودعاء للميت المسلم بالرحمة والمغفرة فلا بأس بذلك ، خصوصاً إذا كانوا من أقاربه ففي سفره إليهم وعزائهم ومواساتهم تطمين لخواطرهم وتخفيف من مصابهم ، وربما يكونون بحاجة لحضوره " .

"المنتقى من فتاوى الشيخ صالح الفوزان" (2 / 269) .